

60 شرح الباب الرابع | فضل الإسلام | برنامج تمكين مهارات

العلم

صالح العصيمي

باب قول الله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه. الآية مقصود الترجمة بيان بطلان جميع الأديان سوى الإسلام. مقصود الترجمة بيان بطلان جميع الأديان سوى الإسلام وخسران أهلها في الآخرة - 00:00:00

وخرسان أهلها في الآخرة. لأنها لا تقبل منه فترد عليه لأنها لا تقبل منهم فت رد عليهم. وكل مردود فهو باطل. وكل مردود فهو فجميع الأديان سوى دين الإسلام باطلة. فجميع الأديان سوى دين الإسلام باطلة - 00:00:28

والآيات المردودة سوى دين الإسلام نوعان. والآيات المردودة سوى دين الإسلام نوعان. أحدهما مردودة في أصلها ومردودة في اصلها وهي المخالفة للإسلام في معناه العام من الاستسلام لله بالتوحيد وهي المخالفة للإسلام في معناه العام - 00:00:56

الذى هو الاستسلام لله بالتوحيد. مما يعبد فيه غير الله من آيات المشركين. مما يعبد فيه غير الله من آيات المشركين فيكون ما جاءت به الأنبياء دينا صحيحاً فيكون ما جاءت به الأنبياء دينا صحيحاً - 00:01:26

وغيره دينا باطلاً. وغيره دينا باطلاً والآخر آيات مردودة في وصفها مردودة في وصفها أي في حال خاصة وهي آيات الأنبياء بعدبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وهي آيات الأنبياء بعدبعثة - 00:01:53

صلى الله عليه وسلم فلما دين حقيقة بعده إلا ما جاء به صلى الله عليه وسلم فلما دين حقيقة بعده إلا ما جاء به صلى الله عليه وسلم. فيكون دين غيره من الأنبياء بعدده باطلاً - 00:02:22

فيكون دين غيره من الأنبياء بعدده باطلاً. فلو عبد أحد الله بعد بعثة محمد الله عليه وسلم بدین موسى أو بدین عيسى عليهما الصلاة والسلام فان دینه باطل لا يقبل منه وهو في الآخرة - 00:02:45

من الخاسرين. نعم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيئ الأعمال يوم القيمة فتجيء الصلاة فتقول يا رب أنا الصلاة فيقول إنك على خير. ثم تجيئ الصدقة فتقول يا رب - 00:03:05

ربى أنا الصدقة فيقول إنك على خير. ثم يجد الصيام فيقول يا رب أنا الصيام فيقول إنك على خير. ثم الاعمال على ذلك فيقول إنك على خير. ثم يجيء الإسلام فيقول يا رب أنت السلام وأنت الإسلام - 00:03:25

فيقول إنك على خير بك اليوم أخذ وبك أعطي. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغ غير دينا فلن يقبل منه هو في الآخرة من الخاسرين. رواه الإمام أحمد. وفي الصحيح عن عائشة - 00:03:45

رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه أمناً فهو رد. رواه الإمام وأحمد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة أدلة. فالدليل الأول قوله تعالى ومن - 00:04:05

غير الإسلام دينا الآية ودلائله على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في قوله فلن يقبل منه وما لا يقبل من العبد مردود عليه وما لا يقبل من العبد مردود عليه. ورده دليل بطلانه - 00:04:27

فما سوى دين الإسلام هو دين باطل. فما سوى دين الإسلام هو دين باطل واهله في خسار وتبارك والآخر في قوله وهو في الآخرة من الخاسرين وخسرانه في الآخرة بالخلود في نار الجحيم - 00:04:54

وخسرانه في الآخرة بالخلود في نار الجحيم وتحقق خسرانه برهان بطلان دينه. وتحقق خسرانه دليل بطلان دينه إلا وكان دينه حقاً

لم يكن عند الله من الخاسرين. والدليل الثاني حديث ابى هريرة رضي الله - 00:05:20

عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تجیء الاعمال يوم القيمة. الحديث رواه الامام احمد في مسنده واسناده ضعيف
وDallasه على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام - 00:05:45

وانا الاسلام فيقول الله عز وجل انك على خير. بك اليوم اخذ وبك اليوم اعطي. ثم قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم قوله تعالى
ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:06:09

وقراءته صلی الله علیه وسلم الاية تصدق لمعنى ما ذكره قبله. وقراءته صلی الله علیه وسلم الاية تصدق لمعنى ما ذكره قبلها من
توقف النجاة والخسران من توقف النجاة والخسران ودخول الجنة والنار - 00:06:29

على دين الاسلام فمن كان من اهله كان ناجيا من اهل الجنة ومن كان من غير اهله كان خاسرا من اهل النار. اعاد الله واياكم من ذلك
ويكون كما تقدم في حق كل من عبد الله بغير الدين الذي جاء به محمد صلی الله علیه - 00:06:57

وسلم بعد بعثته. فالاسلام الذي يأخذ الله به ويعطي في هذه الامة بعد بعثة النبي صلی الله علیه وسلم هو الدين الذي جاء به النبي
صلی الله علیه وسلم. نعم. والدليل الثالث - 00:07:28

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا. الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ وتقدم انه
في الصحيحين بلفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو - 00:07:48

مردود وDallasه على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امرنا. اي ديننا مع قوله فهو رد. اي مردود على صاحبه. فكل ما ليس من دين
الاسلام مردود على صاحبه. فكل ما ليس من دين الاسلام مردود على صاحبه. وردہ دلیل بطلانہ. وردہ - 00:08:08

دلیل بطلانہ فان الله لا يرد الا ما كان باطلا. واما الحق فانه يقبله من العبد ويئييه عليه نعم - 00:08:38